مجلة آداب للعلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2020/08/20م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

موقف الاتحاد الاوربي من توتر العلاقات الإيرانية الأمريكية 1991-2001

المدرس المساعد إنعام عبد العظيم الشاهين

جامعة البصرة /كلية التربية للبنات/العراق

anaamshaheen1@gmail.com

الملخص بالعربية:

تعد السياسة الامريكية تجاه إيران جزءاً من السياسة الامريكية الاشمل تجاه منطقة الشرق الاوسط عموماً ومنطقة الخليج العربي خصوصاً نظراً لطبيعة المصالح الامريكية في المنطقة ولان معظم الاهداف الامريكية سواء في منطقة الشرق الاوسط او الخليج العربي او في اسيا الوسطى ترتبط بإيران لكونها دولة معيقة لانجاز هذه الاهداف انطلاقاً من ان إيران دولة معادية للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في المنطقة ولانها تمتلك من المقومات العسكرية والجغرافية ما يؤهلها لان تكون قوة اقليمية مؤثرة في المستقبل ولاسيما سعي إيران لامتلاك القدرات النووية السليمة وربما السلاح النووي في المستقبل.

فإيران تمثل احد التحديات التي تواجه الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة وهو ما يدفع بالولايات المتحدة الامريكية الى التعامل مع إيران وفق ثوابت ومحددات ، لذا فأن السياسة الامريكية تجاه إيران اتسمت بالثبات والاستمرارية منذ قيام الثورة الاسلامية عام 1979 وحتى الان، وان هذه السمة تنطلق من الرؤية الامريكية في الحيلولة دون بروز إيران كقوة اقليمية مؤثرة في المنطقة ولاسيما في منطقة الخليج العربي وهو ما يكون في حساب مصالح الولايات المتحدة الامريكية واهدافه.

وكان للاتحاد الاوربي دور كبير ومؤثر في دعم السياسة الإيرانية وذلك من خلال المكانة التي تتميز بها فهو قوة سياسية واقتصادية كبيرة اصبحت تنافس الولايات المتحدة الامريكية واليابان، فضلاً عن ذلك ان الاتحاد الاوربي لم ينجرف وراء المحاولات الامريكية لعزل إيران وفضل اعتماد الحوار الدبلوماسي، بل واحتفظ بنفسه لسياسة اتسمت بالحياد والستراتيجية تقوم على النظر بموضوعية للعلاقة مع إيران وهو ما نجده في الموقف الاوربي من القضايا التي تمس إيران بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: السياسة الإمريكية، الاتحاد الاوربي، السياسة الإيرانية، العلاقات الإيرانية الأمريكية، الثورة الاسلامية الإيرانية.